قليلْ!
لامرأةٍ جاءت لتموت ـ كما قالت ـ رافعةَ الرأسِ
قليلْ!
أحذيةُ الشهداء.. الجرحى..
لا تكفي لتغطّي سُحنةَ ذاك الذئبِ المعزولْ!
فليخرجْ من قلب مغارته
ببلاطجةِ الحزب وحَشَّاشيه
وبالقنَّاصةِ.. والحيتانِ

وملهى دولته
ومُدَلَّله
والذهب المحمولْ.
يا «ميدان التحرير» سلامًا
يا مصرُ سلامًا
الحبُّ قليلْ
الحبُّ قليلْ
لترابِ وشعبِ النيلْ!

دمشق

رواية تقارب عالم أسرة متواضعة في أحد أحياء مدينة تونس وهي تتدبّر أمر عيشها اليوميّ. من هذا العالم الصغير الذي تمتلك فيه المرأة حضوراً قويًا، تنفتح الرواية على عالم أكثر رحابة وثراء وتعقيداً تتجلّى فيه تناقضاتُ الذات التونسيّة والعربيّة عمومًا وهشاشتها وشروخها في مجتمع يتأرجح بين تقاليد دينيّة ثقيلة وحداثة مربكة.

الحبيب السالمي روائيّ تونسيّ. صدرتْ له روايات عدّة، من بينها «عشاق بيّة»، و«أسرار عبد الله»، و«روائح ماري كلير»، الصادرة عن دار الآداب. اختيرت رواية «روائح ماري كلير» ضمن القائمة القصيرة للجائزة العالميّة للرواية العربيّة (البوكر العربيّة). تُرجمتْ رواياته إلى لغات أجنبيّة عديدة.